

## البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

@ 428 سفك الدماء وهتك الحرم ووصلوا أولا الى حدة النزهة التي قريب صنعاء واستقروا أياما فخرج اليه الخليفة حفظه الله وتقدمت طائفة من جنوده فيهم ولده مولانا صفى الاسلام احمد بن الامام حمى الله ووقعت حروب شديدة انجلت عن قتل الفقيه عبد الله بن احمد النهemy وكان احد الوزراء وعن قتل الأمير ناجى وجماعة من الجند وظهرت من مولانا الصفى شجاعة وبراعة وكثر الثناء عليه ثم عزم ذلك الجيش وفيهم صاحب الترجمة الى اليمن الأسفل وجرى الصلح ما بينه وبين الخليفة حفظه الله على يد الوزير الحسن بن على حنش المتقدم ذكره فوصل صاحب الترجمة الى صنعاء واستقر ببيته موسعا عليه بجميع ما يحتاج اليه واما تولية أمور آل اسحق فقد صارت الى عمه العباس محمد بن اسحاق واستمر على ذلك أياما يفد اليه العلماء والفضلاء ويطارح الأدباء وأستأذن بأن يسكن فى الروضة فأذن له ثم بعد ذلك جرت أمور الله اعلم بصحتها فأودعه الخليفة حفظه الله السجن وهو الى حالة تحرير هذه الأحرف شهر شوال سنة 1213 باق كذلك فرح الله عنه وله من حسن الخلق وطف الطبع وكرم الشيم والمحبة لاهل العلم والفضل وفصاحة اللسان وقوة الحفظ وسرعة الادراك مالا يعبر عنه بوصف ثم أطلق وتوفى فى سنة 1220 عشرين ومائتين وألف .

208 السيد على بن أحمد المعروف بابن معصوم .

قد تقدمت ترجمة والده وولد هذا فى المدينة ودخل بلاد الهند وله مؤلفات منها سلافة العصر ترجم فيها لادباء المائة الحادية عشرة ولم